

أسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة (4)

للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور افسينا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده - 00:00:04

رسوله. اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى
هدي محمد صلي الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بيعة - 00:00:24

وكل بيعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اخواني الناس ما زالوا في ارض المحشر الشمس على رؤوسهم جسادهم عارية قلوبهم واجفة
اقدمهم حافي حافية الشمس على رؤوسهم العرق يلجمهم الجام - 00:00:44

وهناك فريق من المؤمنين الموحدين الصالحين يخالهم الله في ظله يوم لا ظله. اليوم موعدنا مع جماعة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. ما هي صفاتهم - [00:01:14](#)

للتكون معهم لنتشبه بهم وهذا فضل الله يؤتى به من يشاء صفات الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

فيوما خرج على الصحابة وهو جالسين فقال عرضت علي الامم. كل الامم فجعل يمر النبي معه الرجل. يمر النبي ومعه رجل واحد بس اللي امن به. وهذه فيها مواساة لمين؟ للدعاة - 00:02:14

ان ما تهتم بالكثرة وما تهتم الناس وردوا عليك ويلتفوا حوليك وآآ ويعجبوا فيك يتنافسوا على انه يعزموك. لا لا لا. انت تبلغ دين الله
انت تدعوا الناس الى الحق اما ان يقبلوه منك او لا يقبلوه هذه بيد مين؟ بيد الله سبحانه - 00:02:44

يقول والنبي ومعه الرجالان بس اتنين كسير من الدعاة اه ترك الدعوة الى الله يقول لك يا عم الناس هدولت بدهمش جنة. تحكي لهم وبتتعب نفسك وما فيهم فايدة. خلهم يروحوا على جهنم. الله يرضي عليهم. هيك كثير من الدعاة وترك - 00:03:14

بعد ما كان امام ويدعو الناس ما رضم طب انت نسيت بان الجنة لما خلقها الله عز وجل حثها بايش - 00:03:44

في المكان ولما خلق النار حفها بالشهوات. فانت لما تدعوا الناس الى الجنة تدعوهم الى ما يكرهون ولما تحذروها من النار تحذرهم مما يشتهون. فبيتهم يحبوك لكن في الاول يتجد صعوبة. لكن لما - 00:04:14

يعرفوا النتيجة والجنة ويوم القيمة. وناس كانوا في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. ناس يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب بصير يطلعوك. والنبي مع هرة اللى هم اقل من عشرة. والدليل وكان في المدينة تسعه رهط - 00:04:34

يفسدون في الأرض ولا يصلحون. فرعت الاقل من ايش؟ من عشرة. يعني حداشر رهط يا عشرة رهط اللي اقل من عشرة. ايوة
اصحي لان ههريك اسئلة النهارده. طيب والنبي وليس معه احد. مر النبي الحمد. ولا حد رد - 00:05:04

ونبي ويبعث نبياً ويحشر مع النبيين ردوا الناس ولا ما ردوا؟ ما ينقص من اجرك شيء. انما عليك البلاء وعلينا الحساب. يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك. بل بس عليك البلاء. يقول ورأيت سواداً كثيراً - 00:05:34

الافق الافق اللي هو ايش؟ ناحية ناحية السماء يعني نظر لقى سواد عظيم سد الافق يقول صلي الله عليه وسلم فرجوت ان تكون

امتي. فقيل هذا موسى وقومه. طب لو واحد سألك سؤال وقال لك كيف النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش قوم موسى من قومه والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان - 00:06:04

انه لما تأتي الامة يوم القيمة على الحوض بيعرفهم غر المحجلين من اثار الوضوء. كيف تجاوب؟ مع هذا انه ظن ان هذا السواد العظيم هذه امته. فقالوا له ايش ادي موسى وقومه. ايش كيف تجاوب؟ احسنت يا استاذ. عشر دنانير - 00:06:34

زابطه مع الاستاذ الاسبوع هذا. اه طبعا لو تبعد مية سنة بتعرف تجيها انت من بعد ما يتبيّن الا كان بيكون في ناس الا سواد. لكن لما يقتربوا منك بتقدر ايش؟ ممكن واحد على بعد اتنين كيلو - 00:07:04

جاي من بعيد في الطريق انت شايف شخصي جاي. بس مين هو؟ هو شخص لكن لما يقرب منك ولا تجد تلقيه مين؟ ممكن يكون اخوك صح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرفنا لما نقترب منه. لكن لما من بعيد رأى سوادا ايش؟ عظيما من - 00:07:24

ظن انها ايه؟ انها امة محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا له لا ده موسى وقومه. ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل لي انظر هكذا وهكذا. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق - 00:07:44

فقيل هؤلاء امتك. اذا امة محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا اليش الامة ونبينا صلى الله عليه وسلم اكثرا الانبياء ايش؟ اتباع. طب ليش؟ خمس دنانير لان ليس بعده النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة كلهم - 00:08:04

ليش؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ما بال مين اللي جاوب الكوز مع البوز مع الفوز؟ اموالي خلاص خمس دنانير لابو مالك. ده كله ولا ابو مالك. ايوة هؤلاء امتك ومع هؤلاء مع امتك سبعون الفا - 00:08:34

يدخلون الجنة بغير حساب. في لفظ ولا عذاب. هدول هذه امتك بس معاهم سبعين الف ايش؟ بيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب فقاموا الناس وقام النبي صلى الله عليه وسلم فتفرق الناس ولم يبيّن لهم. النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لهم من - 00:09:04

الجنة مين هما السبعين الف يعني دخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب فتقذّر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان بيهمهم الجنة. مين هتقول لي هيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ فقالوا اما نحن - 00:09:34

الصحابة يقول اما نحن فولدنا في الشرك. ولكن امنا بالله ورسوله. ولكن هؤلاء هم ابناونا احنا ولدنا في الشرك وامنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما هدول هيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب هدول اللي ايش؟ ابناءنا اللي ولدوا في - 00:09:54

هيك قالوا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الذين لا يتطهرون هاي او الصفة لا يتطهرون. يعني ايش؟ لا يتشاركون وللأسف التشاوّم موجود للبيوم. فينا وفي الامة صح؟ كان في الجاهلية الرجل لما يطلع الصبح - 00:10:14

اذا شاف الطائر طار جهة اليمين ايش؟ اقدم وفرح واستبشر واستمر في امره وسموا هذا سارح. اما اذا وجد الطير طار جهة الشمال فيتشاءم ويرجع يقول هي مبينة من عنوانها. زي انت حضرتك بتطلع الشغل الصبح رايح مشوار او رايح تقدم على شغل وتسمع واحدة بتصوت او - 00:10:44

او تشوّف غراب او بالليل تلقي بومة قاعدة تبوم. تقول ما هي مبينة من العنوان اصلا يعني. هذا ايش طب كيف انا ما ارد على التشاوّم؟ اتفائل. واذا طلعت لامر ما وشفت من مثل هذه المناظر اضل ايه - 00:11:14

مستمر. اذا رجعت معناها ايش؟ تطيرت. تشاءمت. لا يتطهرون فالثانية ولا يسترّقون. الرقية. يعني لما يمرضوا ما يطلبوش الرؤية من من ما يطلبوش الرؤية الرقية من غيرهم. طب ليش ما يطلبوش؟ من شدة توكلهم على الله - 00:11:34

في واحد مرة بيقول لك طب يا انا ما بدبي اتداوي وما بدبي اخذ بالي اسباب التداوي. وليش ما اكون انا مثل اه سيدنا ابراهيم؟ الذي قال واذا مرضت طب انت تصل الى درجة توكل ابراهيم عليه السلام - 00:12:04

ابراهيم اللي خد اسماعيل امه ووضعهم في مكان ما فيه بشر ولا زرع ولا ماء اشي وراح. انظر بقى التربية. ماذا قالت له هاجر؟ الله امرك بهذا؟ قال لها نعم. قالت اذا لا يضيعنا. انظر الى توكل ابراهيم. احنا واحد - 00:12:24

فيينا بيسوّيها؟ لا والله. طب سوّيها بمرتك. خدتها بس وحطها في في يا سيدى وسبيّها لحالها بين الشجر ما حدش معه. بتلقي على طول الدفاع المدني والشرطة والدنيا باين عليك انك انت خلاص ضيّعت. ولذلك لابد ان تأخذ بالأسباب الشرعية للعلاج ونتداوى -

لكن اذا انك مريض لا تطلب من الناس تقول له والله ارقيني. زي بعض الاخوة والله ادعني لي ادع انت. الله عز وجل قال و قال ربكم ادعوني استجب لك. اما اذا اللي راح يزورك ومن نفسه - 00:13:24

ما فيش مشكلة. اما انت ما تطلب الرقية لانك تعلم بان الشفاء بيد مين؟ بيد الله ممكן يكون الرقية هذى سبب للشفاء الدواء هذا سبب للشفاء. الطبيب هذا سبب للشفاء. واحيانا تاكل شغلة يعملوا لك - 00:13:44

عربية ممكן تكون سبب للشفاء وممكן تكون سبب لموتك. فانت بتاخد بالاسباب لكن النتائج ايش تتوكل فيها على الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل اعقلها هياخد بالاسباب. وتوكل على الله. يعني ما بجوز تسيب سيارتك مفتوحة - 00:14:04

برة وتدخل المسجد وتقول انا متوكل على الله. لا سكرها وصفها في مكان كويس وما تصفش مزدوج ولا سكر على كرات وبعدين تتوكل على الله. ولذلك تجد الانسان احيانا بسكر السيارة ويحيط مش عارف ايه وبيفصل - 00:14:24

مش عارف ايه وبيطلع لقاء مسروق. صح؟ واحيانا بيزاكرها نهائيا ويطلع يلاقيها مفتوحة. لكن الله حفظها لكن مع ذلك نأخذ بالاسباب ونتوكل على الله. الاسباب عشان تعيش لازم تاكل صح؟ هو الاسباب عشان تدخل الجنة لازم تعمل اسباب دخول الجنة. فالاسباب من دينا احنا لان توكل على - 00:14:44

نأخذ بالاسباب ونتوكل على الله. عشان يجييك اولاد لازم تتجاوز صح؟ عشان يجييك ولاد تصبر ابو ولاد لازم تتجاوز. لك المهم بده يتتجاوزوا ما يجيكونوا لا صح ولا لا؟ ايوه ولا يستردون. ثلاثة الصفة الثالثة ولا - 00:15:14

ايكوون افي الكي؟ كي نوع من انواع الشفاء لكن نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه جائز عند الحاجة والضرورة وسيأتي الكلام بالتفصيل لا يكتوون. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاء امتي في ثلاث - 00:15:34

شوربة عسل شربة العسل يفهم الكلام ان آآ حط العسل في مية آآ وتشربها وتحركها وتشربها. وعلى الريق بيكون احسن ما يكون. تحط معلقة العسل في الماء ولو كان فترة شوية وتحركها وتشربها شربة عسل فيها علاج شفاء امتي في ثلاث شربة عسل اه - 00:15:54 آآ شرطة محجن اللي هي الحجامة الحجامة فيها خير عظيم جدا وبعدين ايش؟ وانهى ولا احب الكي سيأتي الكلام بالتفصيل. اذا لا يتطيرون ولا يستردون الصفة الرابعة والاخيرة وعلى ربهم يتوكلون. ولما توكلوا على الله - 00:16:24

هذا بدل على التوحيد الخالص. توحيد. سبب لسعادة الدنيا والآخرة اليوم بعد صلاة الجمعة واحد بيسألني سؤال. بيقول لي بس الموحدين هم اهل السنة طبعا في اه من اهل السنة ايش - 00:16:54

يقع في بلاوي من الشرك لكن لا يمكن يكون من اهل السنة الا ان يكون ايش؟ موحدا. اما البدع كالشيعة اتحداك اذا بتطلع فيهم واحد موحد. لا يعرفوا الا يا علي يا حسين يا زهرة - 00:17:14

اما يا الله مستحيل فلما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم فقام عكاشه ابن محسن رضي الله عنه. هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. فقال امنه انا يا رسول الله انا من السبعين الف هذول؟ قال له نعم. اذا نقسم بالله بان عكاشه رضي الله - 00:17:34

وعن من السبعين الف اللي بيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر. وهذا بيدل على انك لما تكون قاعد في الدرس ايش؟ تكون صاحي. والدنيا فرص. واغتنم الفرص - 00:18:04

لو ان عكاشه قاعد نايم ولا مش فاهم شو بيحكى النبي صلى الله عليه وسلم زي بعض الناس راحت عليه فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا؟ فقال سبفك بها عكاشه. وهذا بيدل على ان الامر - 00:18:24

من ايد مين؟ مش باید النبي صلى الله عليه وسلم. انت وانت لا هو خلاص مسموح في اللحظة هذه واحد بس ومكتوب قبل خلق السماوات والارض. خمسين الف سنة ان عكاشه من السبعين الف اللي هيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:18:54

لكن انت بتعمل بارادتك العمل الصالح تؤجر عليه اعصي بارادتك. فتأثم وتسجل عليك. اما تعمل شيء بدون ارادتك وبدون قصد منك الله ما بيعاكتب عليه الله عز وجل اعطاك اراده ومشيئة لكن في النهاية لا يقع الا ما قدره مين؟ الله عز وجل - 00:19:14

يقول الشيخ عبد العظيم حفظه الله دخول الجنة امنية كل مؤمن بالله واليوم الاخر. هذى تكون امية انك تدخل الايش؟ الجنة. ولكن

اليوم الآخر يوم عظيم. يوم يقوم الناس لمين - 00:19:44

يا رب العالمين. القيام هناك طويلا يوم يقوم الناس رب العالمين قياما طويلا الشمس فوق رؤوسهم دانية. وجهنم بالموقف محطة والزحام شديد. وكل هذا يهون في جانب ما يصيب المؤمن من الحياة والخجل حين يقرره ربه بذنبه فيقول عملت يوم كذا وكذا - 00:20:04

وعملت يوم كذا وكذا اي والله. يعني الحر والزحام والموقف العظيم هذا كله كوم الوقوف بين يدي الله ويقررك ويقول لك تذكر يا عبدي يوم كذا في مكان كذا وانت تزني - 00:20:44

تخيل بقى لو اني رجل صاحبك وانت اتورطت ورطة سودا وزنيت بزوجته. وعلم وجلس معك يعاتبك. كيف بذلك من الحياة والله عز وجل ايش ؟ يغار. اللي بيسألك تذكر يوم كذا في مكان كذا وانت تشرط جيوب الناس وتسرقك مع انه تاب - 00:21:04

نعم يا رب. اليوم جاي امرأة قبل المغرب في صلاة الجمعة شوية قالت لالتين من النسوان سندوني. سندوها واحدة منهم سرقت الذهب اللي في ايدين الحاجة اربع سنت الاف دينار وراحت والدنيا طلت قاعدة تتبع الموقف ايش اللي حيصير. فاخونا ابو سنان - 00:21:44

تابع الكاميرات بكرة. بلكي شفت لنا هلأ ؟ هالنوعية الجديدة اللي طالعة هاي الذي يسألك وتجيب هو الله عشان كل واحد يدير باله ويدير بالو وينبه على حجته على مرته وعلى خذوا حذركم - 00:22:14

يقول لذلك كان دخول الجنة بغير حساب نعمة جليلة. بغير حساب. نعمة جليلة ورحمة. لأن الله مش حيسألك ولا هيحاسبك ولا هييعاتبك. ده على طول على الايش عرفت بقى قيمة دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب ؟ وفيه ناس يدخلوا على الله عز وجل - 00:22:44

عرض بس العرض على الله. اما فعلت كذا يوم كذا لا. على طول على الجنة على الحور العين لانهم في الدنيا توكلوا على الله وعبدوا الله. وما كان لهم شاغل الا رضا الله والجنة - 00:23:24

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب حتى يوجد كل راغب في دخول الجنة بغير حساب في الاتصال بها يقول الشيخ عبدالعظيم حفظه الله فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الانبياء وامهم. فجعل - 00:23:44

سيمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي ومعه الراء. اي واه وهو العصابة دون العشرة كما في قوله تعالى كان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون. ومعنى ذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليس - 00:24:14

كلهم قد اطاعهم قومهم. مش كلهم. يتفاوتون. ضرب بل بعضهم لم يطعه احد من قومه. ولا واحد رد عليه. وبعضهم اطاعه الرعد وبعضهم اطاعه الرجل والرجلان يقول وفي هذا تعزية للدعاة ومواساة لهم. الدعاء الى الله بقى - 00:24:34

ايش ؟ يصبرون اذا الفايدة هون ان الدعاء الى الله يصبر. ويبلغ كثير من الدعاة شوف ايش اللحظة وايش الخطبة اللي ترضي الناس. لا ان تبلغ دين الله عز وجل. ارض الناس ما رضم. المهم يكون حرصك رضا مين ؟ رضا الله - 00:25:04

ما تكونش مع التيار وتسبح مع الموت لا. ممكن تسبح حالك ضد الموت وتتجد صعوبة. والكلام اللي بتقوله للناس صعب جدا عليهم. لكن الحقيقة ستظهر للناس سواء في حياتك او بعد موتك. واذا ما ظهرت انت بلغت ايش ؟ دين الله. وبلغت الناس الحق - 00:25:34

ان انصراف الناس عنهم لا يضرهم. وان رفض الناس قواتهم لا يقدح فيها. ولذلك قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم والذي انزل اليك من ربك حق واللي انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الايش ؟ السنة. والذي انزل اليك من ربك الحق. ولكن اكثر - 00:26:04

قناص لا يؤمنون. الله اكبر. اللي نزل عليك يا رسول الله من القرآن والسنة هو الحق ابلغ هذا الحق ومع انه الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون كفروا يعني. ولذلك يوم القيمة لما يدخلوا جهنم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا - 00:26:34

ربك بعد الف سنة يأتيهم الجواب ايش ؟ انكم ماكتون. ما فيش خروج من النار لقد جئناكم بالحق هاي الحق. ولكن اكثركم للحق

كارهون اوعى تكون من اللي بيكره الحق. حب الحق. سواء جاء في الكتاب او السنة او جاءك من عالم او من - 00:27:04

طالب علم يحب الحق لانه الحق. احب اهل الحق. ولو كان بخالفهم في بعض الامور لان هذا هو الحق. اللي يجب على الامة ان يتبعوا الحق. لانه ليس بعد الحق الا لايش ؟ الا الضلال - 00:27:34

وقال تعالى فلا تكفي مريء منه انه الحق من ربك. ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون برضه تقرأ القرآن تجد ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون. وان تطع اكثرا من في الارض - 00:27:54

عن سبيل الله وتجد في الشكر وقليل من عبادي الشكور. سنة الله. وفي فيه ايضاً حديث تعلم للعامة الا يفتروا بالباطل لكثره اتباعه تفترش باهل الباطل ولو كانوا ايش ؟ كثير. والا يزهدوا - 00:28:14

في الحق لقلة اتباعه. يقول لك يا عم هدول كلهم كم واحد ؟ اما انظروا هدول دول صار لهم وعددهم كبير يا خلني معهم. لا اسلك طريق الحق بتعرف اهل الحق قلة كثرة وسنة الله عز وجل ان اهل الحق دائم ايش ؟ قلة - 00:28:44

واهل الباطل دائم كثرة. سنة الله. الله سبحانه وتعالى خلق الجنة وفيها النعيم المقيم ليش ؟ بالمكاره. وخلق النار فيها عذاب اليم وحفاها بالايش ؟ بالشهوة لحكمة تصور الجنة حفت بالشهوات. اظني ولا واحد الا يدخلها - 00:29:14

كثير بتدخل الجنة. كل مناسك كثير بتدخل الجنة. العب كثير بتدخل الجنة. تفرج على المفسدون كثير به يدخل الجنة. كل اللي انت بتحبه لكن بدك تتعدي هذا اللي بتكرره عشان تدخل الايش - 00:29:44

الجنة بدك تصوم وتتجوّع كيف لما بتصوم طول النهار وبتتّيجي المغرب تفطر تفرح وتشعر بطعم الايش ؟ الاكل صح ؟ لانك زعان كذلك اللي اصبر في الدنيا على هذه المكاره ويدخل الجنة بيشعر بطعم الايه ؟ الجنة. وبيفرح - 00:30:04

حتى الصائم بيفرح عند فطّره وعند لقاء ايش ؟ حبه. اسرار. بس انت فكر تجد اسرار انت في الدنيا هون في امتحان. ابتلاء. اجل معتوق محدود بعدين بتموت يا اما بتكون تزودت الزاد اللي دخلك الجنة يا اما تكون اخذت دينك لهوا ولا عباءة - 00:30:34

وطلعت من الدنيا تندم عند الموت وفي القبر ويوم القيمة وعلى الميزان وعلى الصراط وفي وقت لا ينفع فيه الندم. حتى في جهنم يندمون فان الله تعالى قال وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا - 00:31:04

وانهم الا يخرصون. اتبعوا الظن. والظن لا يغنى من الحق شيئاً وانهم الا يخرصون ايش ؟ يكذبون. يكذبوا عليك. شوف اللي انت بدك تتبعه هذا. اتبع الحق ولم يتبع الظن. ولو في عنا ثوابت فان كتاب وسنة - 00:31:24

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمسكنا بالكتاب والسنة لن نضل ابداً. بعدين اللي فهم الكتاب والسنة الصحابة رضي الله عنهم. يعني نزل القرآن قال والنبي صلى الله عليه وسلم بينهم فما يعمل يعملون. خذوا عنى مناسكم من توضأ - 00:31:54

وضوئي هذا صلوا كما رأيتمني اصلي. وتحملوا الدين والامانة ونقلوها بكل امانة. والله عز وجل اثنى وعلى الذين اتبعوهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم - 00:32:14

فانت لما تقول انا اتبع الكتاب والسنة والصحابة رضي الله عنهم. ما حد يعيي عليك. قرآن حق السنة حق منهج الصحابة حق. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة - 00:32:34

قالوا ما هي يا رسول الله ؟ قال التي تكون على ما انا عليه واصحابي اما تتبع ناس لسه امبارح طالعين جماعة لسة عمرها عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة لا - 00:32:54

عليك بالعتيق. عليك بما كان عليه السلف الصالح. ما بدل ما غيروا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ايش ؟ وما بدلوا تبديلاً. ولذلك - 00:33:14

قال بعض السلف عليك بطريق الحق وان قل سالكوه. واياك وطريق الباطل وان كثرايش ؟ سالكه. واحد غشيم ما بيعرفش وين مكة بتتّيجي لقى سيارات كثيرة ماشية في طريق. وسيارة واحدة ماشية في طريق. قالوا له يا عم هذا الطريق اللي ماشي - 00:33:44

في سيارة واحدة هذا هذا رايج على مكة. وهذه السيارات الكثيرة اللي رايجه هذه رايجه مكان تاني. قال لا يا عم انا امشي مع

سيارة واحدة واترك كل هالجمع. خليني مع الجماعة. موت مع الجماعة. وراح معهم - [00:34:14](#)

ينفع؟ على نفس الطريق. طب كيف تميز بين الحق والباطل؟ اه كيف تميز بين الحق والباطل جيبوني. العلم العلم تتعلم وبالعلم [00:34:34](#) يتعرّض هذا حق وهذا باطل هذا توحيد هذا شرك؟ هذا كفر هذا ايمان. هذه سنة هذه بدعة. بالعلم -

ولذلك الجاهل بيدفع ثمن جهله. في كل موقف لما ييجي يسألك والورطة اللي اتورط فيها لو انه حضركم درس كان تعلم واما قوله [00:35:04](#) صلي الله عليه وسلم رأيت سوادا كثيرا سد الافق. فالسواد ضد البياض. والمراد بالسواد ايش؟ الاشرار -

خاص المراد بالسواد اللي شافه النبي صلي الله عليه وسلم اشخاص. طب مين يجيبي الدليل على ان السواد هم اشخاص الاجسام [00:35:34](#) لا اخواتي لا ها؟ اخواتي لا يغادر احسنت يا ابو اسلام. ده عشر دنانير زي الاستاذ. يلا خلينا نوزع ما هي - [00:36:04](#) هو انا خربان ولكي الله يشفينا ويدخلنا الجنة. ويجمعنا بكم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم تذكروا في غزوة آآ بدر للعلماء من الانصار كانوا في الصفوف الاولى. هاي الرجال -

اي شباب عبدالرحمن بن عوف يقول انا واقف في في الصف الاول في المعركة وعلى يميني شاب من الانصار غلام من الانصار فاللي [00:36:24](#) على يمينه قال عمه بتعرف ابو جهل؟ قال له اه. وشو حاجتك فيه؟ قال بلغني -

انه بيسب النبي صلي الله عليه وسلم. والذي غلام. والذي نفسي بيده. لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل. سواد [00:36:44](#) يعني جسدي جسده يعني زي ما بتقول اذا بمسكك ايش؟ بطلع رقبتك في ايدي. والثاني نفس الكلام فلما -

شوف ابو جهل هجموا عليه الاثنين وضربوه. الشاهد ان السواد هم الايش؟ الاشخاص وهذا هو الدليل والذي نفسي بيده لو رأيته لا [00:37:14](#) يغادر سوادي جسدي سوادي اليوم لو انك دوبتها يا والمراد بالناحية ناحية السماء فلما رأى -

السواد العظيم ظنهم امته. فقال له جبريل هذا موسى وقومه. اه وقد يقول قائل كيف لم يعرف النبي صلي الله عليه وسلم امته حتى [00:37:44](#) ظنهم امة موسى. وهو القائل ترد علي امتي الحوض -

وانا ازود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله. قالوا يا نبي الله اتعرفنا؟ قال نعم. لكم ليست لاحد غير غيركم ثم تردون علي [00:38:04](#) غرا محجلين من اثار الرطوبة -

سهل الوضوء. نور يوم القيمة. فتتوضا صح عشان تبين الاثار هذي ايش؟ يوم القيمة. الجواب ان الاشخاص التي رآها في الافق لا [00:38:54](#) يدرك منها الا الكثرة من غير تمييز لاعيانهم. واما الحديث المذكور اللي هو عند الحوض فمحمول على ما اذا قربوا منه. وهذا كما يرى الشخص شخص -

على بعد فيكلمه ولا يعرف انه اخوه. فاذا صار بحيث يتميز عن غيره عرفه ويؤيده ان ذلك يقع عند ورودهم عليه الحوض. طبعا مين [00:38:54](#) اللي لا يريدون الحوض مبتعدة مبتعدة محروميين من ان يشربوا من يد النبي صلي الله عليه وسلم. تسأل الله ان -

النبي صلي الله عليه وسلم واياكم شربة هنية لا نظمأ بعدها ابدا. ثم قال جبريل للنبي صلي الله عليه وسلم انظر فرأيت سوادا كثيرا [00:39:24](#) سد الافق. فقيل قال لي انظر هكذا وهكذا. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل هؤلاء -

امتك ومعناه انه صلي الله عليه وسلم اكثرا الانبياء تابعا يوم القيمة. لانه صلي الله عليه وسلم منذ بعث الى يوم القيمة والناس [00:39:44](#) يتبعونه. اذا طب مين اللي بيكتروا اتباع النبي -

صلى الله عليه وسلم. دعاء اهل السنة. عشان تعرف انك انت كسان. انت بتحب النبي صلي الله عليه وسلم كم واحد بتجيبيه معك [00:40:04](#) على الدرس؟ كم واحد بتجيبيه معك على صلاة الفجر؟ كم واحد -

اجتهد عليه طول الاسبوع تزوره وتقدم له هدية وتعزمه يا رجل على حسابي. اعزمها. وتحببه في الاسلام. بدل ما ياخدوش الناس [00:40:24](#) والجن كم من انسان كان شارد على الله وصار من الدعاة الكبار اليوم فيش واحد من بلد اتولد -

من بطن ام شيخ فانت تجتهد ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اللي بيكترا اتباع النبي صلي الله عليه وسلم هم [00:40:44](#) دعاء اهل السنة. فكن من هؤلاء الدعاة -

بلغ تعلم الحق واعمل به وادعو الناس اليه. والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين حسين في عملك والله عز وجل يبارك فيه ولا

تيأس يقول لانه صلى الله عليه وسلم منذ بعث الى يوم القيمة والناس يتبعونه فكان اكثرا النباء تابعة - 00:41:04

قد ملأ اتباعه ما بين الافقين والحمد لله الذي جعلنا من اتباعه. ثم قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب في لفظ ولا عذاب. الشيخ العثيمين بعض العلماء يقول وصح حديث - 00:41:34

اني مع السبعين الف مع كل واحد سبعين الف يعني تضرب سبعين الف في سبعين الف. ممكنا تضرب لي اي اهم وتجيبهم وتجيبهم السنة الجاية ها لو نادي دنانير هست عرفتها - 00:42:04

يا رب تجعلنا منهم يا رب. يقول ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فخاض الناس اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فعلهم الذين صاحبوا رسول الله - 00:42:34

صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله. ذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال لهم الذين لا يرثون - 00:42:54

ولا يسترثون. شو رأيكم في اللفظة هذى لا يرثون؟ شاذة. يعني ضعيفة ليش؟ حكموا عليها العلماء بالشدة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ رقى العسل والحسين. رقى بعض اصحابه فلا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل شيء ايه؟ يعمل شيء آآ غير مشروع. لفظة لا يرثون لفظة - 00:43:14

ولا يسترثون حديث صحيح. ولا يتطهرون وعلى ربيهم يتوكلون وطبعا في اللفظة اللي معنا الاولى ولا ايش؟ ولا يكتوون. فالصفة الاولى من صفات القوم انهم لا يتطهرون. والتطهير في الشرع هو التساؤم. وكان - 00:43:44

العرب تتيمن بالساحن وهو الذي يأتي من ناحية اليمين تتيمن يعني تتفاعل وتشاءم بالبارح وهو الذي يأتي من ناحية الشمال وكانوا يتطهرون ايضا بصوت الغراب. هذا عنا والفالاحين زمان واحنا ولاد زغار - 00:44:14

لليوم بس يشوفوا الغراب بيتشائموا منه. البوة لما كانت تيجي بالليل ويسمعوا صوتها يقولوا يدوروا من وين البيت اللي واقفة عليه البوة معناها البيت هذا صاحبه هيموت بكرة. شو علاقة - 00:44:44

البوة بالاذان لكن هذا هو الايش؟ هذا هو الجهل. فنهى الاسلام عن ذلك وابطله. واعلمهم ان الطير لا يأتي بنفع ولا بضر. عن معاوية ابن الحكم السلمي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا رجال يتطهرون. يعني فيه بتلاقي كثير - 00:45:04

من اللي بيصلوا ويعبدوا الله يجدوا هذا شائن ويتفائل التفاؤل كويس. اما التشاءم اذا تشاءمت طالع راي على على تخطب عروس ولا اشي وطلع لك واحد من الجيران انت ما يعني ما بتحبوش فلا تشاءم وتقول - 00:45:34

الخطبة ولا المشوار لبكرة. لان هذا الرجل يومه يومه اسود. ايوه. ها مع كل الف سبعون مع كل الف سبعون الف. طيب ما احنا ضربنا سبعين سبعين في سبعين. هاي صارت ملايين من الف ملايين يعني صار في - 00:45:54

بفرصة تجتهد انك تكون منهم. طيب يقال ومنا رجال قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنكم. يعني لو شفت وتشائمت ضلك ايش؟ ضلك ماشي. ما ترجع مرة تانية. في ناس اليوم والله بيرجع - 00:46:24

لاجل العمل يقول لك هذا الرجل انا ما اصطبحتش بي وتوقفت. اليوم فاخبر ان تأذى وتشاؤمه بالطير انما هو في نفس وعقيدتي لا في المتظير به. فوهم وخوفه واسراكه هو الذي يتظيره - 00:46:54

فيصده لما رأه وسمعه. فاوضح صلى الله عليه وسلم لامته الامر. وبين لهم فسادا الطيرة. ليعلموا وان الله سبحانه لم يجعل لهم عليها علامه ولا فيها دالة ولا نصبه سببا لما يخافونه - 00:47:24

يحدرون ولطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانية الله التي ارسل بها وانزل بها كتابا وخلق من اجلها السماوات والارض وعمر الدارين الجنة والنار بسبب التوحيد فقطعت صلى الله عليه وسلم عائق الشرك من قلوبهم لئلا يبقى علة منها ولا - 00:47:44

تلبسوا بعمل من اعمال اهل النار البتة. واكثر النبي صلى الله عليه وسلم من التحذير من التطهير عن ابن عمر خالص الوقت ها طب خلينا نقف على الصوفة الثانية دقة خمس دنانير للفاعوري - 00:48:14

وين احمد انت موجود يا احمد؟ سجل ياما اوعى بنسي امانة. فعور خمس دنانير لانه قال بتضل دقة. عمره ما سواها عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. وعن أبي هريرة رضي - [00:48:34](#) -
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل؟ قالوا الكلمة الطيبة يسمعها أحدكم.
التفاؤل جائز. وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة اللي هو التشاؤم - [00:48:54](#) -
شرك. ورغم النبي صلى الله عليه وسلم في الاستجابة لترك التطير. فاعلمهم أن من صفات الذين يدخلون أن بغیر حساب عدم التطير.
فینبغي للمسلم اذا خرج من بيته ان يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا - [00:49:14](#) -
كتاب الله فاذا رأى ما لا يعجبه او سمع ما يكرهه فليمضي في طريقه ولا يرده قبح ما رأى او ما سمع فانه لا الغيب الا الله. الصفة
الثانية من صفاتهم انهم لا يكتونون. هذی بنعيش معها في الدرس القادم. ان شاء الله تعالى - [00:49:34](#) -
كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى الله وصبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:49:54](#) -